أساليب تعليم العقيدة الإسلامية للأطفال:
دراسة في روضة الأطفال "دار الغفران" بسنغافورة نموذجا

نورخديجة بنت رملي

16MC206

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

1440هـ/2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

أساليب تعليم العقيدة الإسلامية للأطفال:
دراسة في روضة الأطفال "دار الغفران" بسنغافورة نموذجا

نور خديجة بنت رملي
16MC206

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في أصول الدين

كلية أصول الدين
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

ذوالحجة 1440هـ/ أغسطس 2019م

الإشراف

أساليب تعليم العقيدة الإسلامية للأطفال:
دراسة في روضة الأطفال "دار الغفران" بسنغافورة نموذجا

نور خديجة بنت رملي

١٦MC٢٠٦

المشرف: الدكتور أحمد فاضل يوسف

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميدة الكلية: الدكتورة ليلي سوزانا بنت الحاج شمسو

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع: .....

الاسم : نور خديجة بنت رملي

رقم التسجيل : ١٦MC٢٠٦

تاريخ التسليم : ٥ رمضان ١٤٤٠هـ/ ١١ مايو ٢٠١٩م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٩م لنور خديجة بنت رملي

أساليب تعليم العقيدة الإسلامية للأطفال:
دراسة في روضة الأطفال "دار الغفران" بسنغافورة نموذجا

لا يجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أي مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: نور خديجة بنت رملي.

التوقيع: ..... التاريخ: ٥ رمضان ١٤٤٠هـ/ ١١ مايو ٢٠١٩م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنزل الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى للمتقين. وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الحق المبين، وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله الأمين ﷺ وعلى آله وأصحابه والتابعين وسلم تسليما كثيرا، أما بعد:

فأقدم خالص شكري وامتناني...

- إلى المشرف المحترم، فضيلة الدكتور أحمد فاضل يوسف، على تكرمه بالإشراف على بحثي هذا، وإرشاداته القيمة المستمرة ونصائحه المفيدة التي ذللت أمامي كل الصعاب.

- إلى فضيلة عميدة كلية أصول الدين، الدكتورة ليلي سوزانا بنت الحاج شمسو، التي قدمت لي يد المساعدة والعون في الدراسة من البداية حتى إتمام الدراسة.

- إلى حكومة بروناي دار السلام على إتامة الفرصة لمواصلة دراستي في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

- إلى والدي الكريم حاج رملي بن إبراهيم ووالدتي حاجة عائشة بنت حاج عبد الرحمن، وكذلك والدتي زوجي حاج حبيب محمد بن محمد يعقوب وحاجة حنيفة بنت عبد القدير، على اعتنائهم بأبنائي وحاجاتهم أثناء دراستي وإنجاز هذا البحث.

- إلى زوجي المحبوب، الذي يشجعني ويدفعني إلى إتمام بحثي. وأبنائي نورالعلوم، وساري حسنة نورخفيفي، وعبد الرحمن، ومحمد رحمة الذين يفهمون جهد أمهم في طلب العلم ولا يعطونني مشاكل، لعل الله تعالى يباركهم في الدنيا والآخرة.

- إلى رئيسة لجنة التعليم بمسجد دار الغفران الفاضلة سلوى بنت هاشم، ومديرة روضة الأطفال الفاضلة طاهرة بنت لازم، على إذنهم وثقتهم في إجراء الملاحظات والمقابلات مع المعلمات في الروضة. وكذلك إلى معلمة زينب بنت دروس ومعلمة شاما ريحانة بانو بنت محمد نوشاد على قبولهما بالمقابلة والملاحظات فصولهما وتعليمهما لغرض هذا البحث.

- وأخيرا، أشكر أصدقائي خصوصا أخت حسن الإفادة الإندونيسي، وأخت إفتهان الزبيري اليمني، وأخت رنا سفيرة الإندونيسي، اللاتي تقدمن المساعدة والخدمة في أي الوقت. وكل أصدقائي العزيز في كلية أصول الدين الماجستير لعل الله يباركم جميعا.

ملخص البحث

أساليب تعليم العقيدة الإسلامية للأطفال:

دراسة في روضة الأطفال "دار الغفران" بسنغافورة نموذجا

إن العقيدة أصل الدين ومن أهم أبواب دين الإسلام، بدونها لا يصح إسلام شخصيا ولا يتحقق إيمانه. ومن ثمّ اهتم الإسلام في تنمية العقيدة ابتداء من ولادة المولود. ثم استمر ترسيخ العقيدة وتعليمها في نفوس الأطفال ليعرفوا خالقهم ووحدانيته ويعبدوه، ولا يرجوا أحداً سواه سبحانه وتعالى. وبالنظر إلى ذلك، ركزت الباحثة على تقديم هذا البحث للتعريف بأساليب تعليم العقيدة الإسلامية المؤثرة في الأطفال ما بين سن الخامس والسادس من عمرهم، حيث اختارت الباحثة عينة ممن يعلمون في أحدى رياض الأطفال بسنغافورة وتسمى روضة دار الغفران. وهذا البحث يستخدم المنهج التجريبي الميداني عن طريق الملاحظات العلمية والمقابلات مع المعلمتين من تلك الروضة. واتضح من خلالها أن الأساليب المؤثرة تعتمد على اهتمام المعلم بعقيدة الأطفال، وشخصية المعلم السليمة، والطرق المستعملة في التعليم. فالمعلم الذي يعرف أن العقيدة لها آثار في تكوين شخصية وفكرة الطفل سيركز على اللحظات التعليمية ليربط الأحداث اليومية بقدرة الله تعالى ووحدانيته ويترجم مفهوم العقيدة في معاملته اليومية مع الأطفال. وتعليم العقيدة لا يقتصر داخل الفصل فقط، بل يوسع دائرة تعليم العقيدة ويربطها بالظروف خارج الفصل والبرامج الإضافية التي هيأتها الروضة لطلابها. وترجو الباحثة أن يكون هذا البحث سيعطي صورة واضحة مفيدة للأباء وخاصة في حقل التربية والتعليم، ولعل هذا البحث يعد مرجعا للمعلمين عن أهمية العقيدة للأطفال وفي تخطيط تدريسهم لتكوين جيل قوي في مواجهة الأصدقاء من مختلف الأديان والعقائد عندما ينتقلون إلى المرحلة الابتدائية.

ABSTRAK

KAEDAH PENGAJARAN AQIDAH ISLAMIAH KEPADA KANAK-KANAK: KAJIAN CONTOH DI TADIKA 'DARUL GHUFRAN' SINGAPURA

Aqidah merupakan dasar Agama dan gerbang Islam, tanpanya tidak diterima keislaman dan keimanan. Oleh yang demikian, Islam amat menitik beratkan Aqidah seawal bayi dilahirkan. Selanjutnya Aqidah harus ditanamkan dalam diri kanak-kanak agar mereka mengenal Pencipta yang Esa, menyembahNya dan meminta hanya padaNya. Kajian ini bertujuan menyingkap kaedah pengajaran Aqidah kepada kanak-kanak yang berumur ٥ hingga ٦ tahun, di salah sebuah tadika Islam di Singapura iaitu Tadika Darul Ghufran, Singapura. Kajian dibuat menggunakan kaedah observasi ilmiah dalam kelas dan temuduga bersama dua guru tadika tersebut. Dapatan kajian merumuskan keberkesanan sesuatu pengajaran di peringkat tadika bergantung pada peganggan guru terhadap kepentingan Aqidah, keperibadian guru dan pendekatan yang digunakan. Guru yang menyedari kesan Aqidah dalam perkembangan peribadi kanak-kanak akan lebih teliti mencari kesempatan yang ada untuk mengaitkan situasi sehari-hari di kelas dengan kekuasaan Allah S.W.T. dan keesaanNya. Pengajaran Aqidah tidak dihadkan hanya pada waktu tertentu malah dikembangkan dengan persekitaran dan aktiviti-aktiviti luar darjah yang dijalankan oleh pihak tadika. Harapan pengkaji daripada hasil kajian ini dapatlah memberi gambaran yang jelas dan bermanfaat kepada ibubapa khususnya para pendidik kanak-kanak. Moga kajian ini dapat dijadikan rujukan kepada para pendidik tentang kepentingan Aqidah kepada kanak-kanak dan merancang pengajaran mereka demi membentuk generasi yang teguh berhadapan dengan kawan-kawan yang berlainan agama dan kepercayaan ketika mereka melangkah ke sekolah rendah.

ABSTRACT

The Teaching of '*Aqīdah* to Children: A Case Study at Dārul Ghufrān Kindegarten Mosque in Singapore

'*Aqīdah* is the foundation of Islam without which a person cannot be acknowledged as a Muslim. Islam places the importance of instilling the seed of '*aqīdah* immediately when a baby is born. This seed must be watered as the infant grows up as a child so that he is able to know his Creator. This research studies the methodology of teaching *'aqīdah* to children between the age of five to six years old in a kindergarten run by Masjīd Dārul Ghufrān, a satellite mosque in Singapore. This research is a qualitative case study research that uses scientific observations as the research method. Several classrooms observations were carried out in the research to investigate the teaching methodology employed by two teachers. Each teacher was observed for a week of lesson. The research findings indicate that the effectiveness of teaching *'aqīdah* as a subject matter to kindergarten students is highly dependable upon (i) the teacher's belief on the importance of *'aqīdah* as a subject matter, (ii) the teacher's personality and (iii) the teaching methods used. A teacher who is aware of the impact of instilling *'aqīdah* to children will be able to seize teachable moments within their daily interactions with the children in the classroom to bring awareness to the children on the different descriptions of the Creator. Furthermore, the teaching of '*aqīdah* to children is not limited to just a specific time in the timetable or confined within the classroom but must be enhanced and complimented with appropriate environment and outdoor activities. The significance of this research is that it illustrates that the teaching of *'aqīdah* for children is not just the role of teachers in school but parents have a significant role in the proper development of *'aqīdah* in their children.

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف	ج
إقرار	د
حقوق الطبع	هـ
شكر وتقدير	و
ملخص البحث	ز
ABSTRAK	ح
ABSTRACT	ط
محتويات البحث	ي
فهرس الآيات القرآنية	م
فهرس الملاحق	ف
المقدمة	**١**
أسباب اختيار الموضوع	٢
مشكلات البحث	٢
أهداف البحث	٣
أهمية الموضوع	٣
أسئلة البحث	٣
حدود البحث	٤
الدراسات السابقة	٤
أدوات البحث	٧
هيكل البحث	٨
الفصل الأول: العقيدة الإسلامية وتعليمها للأطفال	**١٠**
المبحث الأول: مفهوم العقيدة الإسلامية	١٠
المطلب الأول: تعريف العقيدة لغة واصطلاحا	١٠
المطلب الثاني: موضوعات العقيدة	١١
المطلب الثالث: خصائص العقيدة الإسلامية	١٣
المطلب الرابع: أهمية العقيدة الإسلامية في بناء الإنسان	١٥

المبحث الثاني: الطفل والعقيدة ١٧
المطلب الأول: مفهوم الطفل ١٧
المطلب الثاني: عناية الإسلام بعقيدة الطفل ١٩
المطلب الثالث: آثار العقيدة الإسلامية في بناء الأخلاق وشخصية الطفل ٢٢
المبحث الثالث: تعليم العقيدة الإسلامية للأطفال وأساليبها ٢٤
المطلب الأول: مفهوم التعليم ٢٥
المطلب الثاني: أهداف تعليم العقيدة للأطفال ٢٧
المطلب الثالث: مفهوم معنى "الأساليب" في التعليم ٣١
المطلب الرابع: أساليب تعليم العقيدة للأطفال ٣٢
المطلب الخامس: قواعد أساسية في تعليم العقيدة لدى الأطفال ٣٤
الفصل الثاني: التعليم الديني الأسلامي في سنغافورة وروضة الأطفال ٣٨
التمهيد: لمحة تاريخية عن جمهورية سنغافورة ٣٨
المطلب الأول: سكّان البلد وعاداتهم ٣٩
المطلب الثاني: المسلمون في سنغافورة ٣٩
المبحث الأول: التعليم الديني الإسلامي في سنغافورة ٤٠
المطلب الأول: التعليم الديني للعوّام من الكبار والشباب ٤٠
المطلب الثاني: التعليم الديني للأولاد وأطفال المسلمين ٤١
المبحث الثاني: روضة الأطفال في مسجد "دار الغفران" بسنغافورة **٤٤**
المطلب الأول: تاريخ مسجد "دار الغفران" ٤٤
المطلب الثاني: فكرة تأسيس روضة الأطفال "دار الغفران" ٤٥
المبحث الثالث: أنواع برامج التعليم في روضة الأطفال "دار الغفران" ٤٦
المطلب الأول: برامج للأطفال ذوي ثلاث سنوات من العمر ٤٧
المطلب الثاني: برامج للأطفال ذوي أربع سنوات ٤٨
المطلب الثالث: برامج للأطفال من خمسة إلى ستة من عمرهم ٤٨
الفصل الثالث: أساليب تعليم العقيدة الإسلامية في روضة الأطفال"دار الغفران" وتحليلها ٥٠
المبحث الأول: أساليب تعليم العقيدة الإسلامية في روضة الأطفال دار الغفران ٥٠
المطلب الأول: تعليم العقيدة من ناحية الأنشطة اليومية ٥٠
المطلب الثاني: بيان أساليب التعليم المستعملة للعقيدة ٥٣

المطلب الثالث: موقف المعلمين روضة الأطفال في تعليم العقيدة ٥٦
المبحث الثاني: تحليل نتائج البحث ٦٠
الخاتمة ٦٢
أولا: خلاصة البحث ٦٢
ثانيا: المقترحات والتوصيات ٦٢
المصادر والمراجع ٦٤
الملاحق ٦٩

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
	سورة البقرة (٢)	
٢٨٥	﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾.	١١
٢١٧	﴿وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾	١٦
١٨٦	﴿ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيهِ رَٰجِعُونَ﴾	١٦
١٣٣	﴿أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِيۖ قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾	٢١
٣١	﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾	٢٥
١٥٥–١٥٧	﴿وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ﴾	٦٤
	سورة آل عمران (٣)	
١٩٠	﴿إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾	١٣
١٨٩	﴿فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ﴾	٣٧
	سورة النساء (٤)	
١٢٨	﴿وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا﴾	٢٤

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
١١٣	﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَىْءٍۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾	٢٥
سورة المائدة (٥)		
٨٩	﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَۖ ﴾.	١٠
٨٣	﴿ وَإِذَا سَمِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا۟ مِنَ ٱلْحَقِّۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾	٢٦
سورة الأنعام (٦)		
١٦٢	﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	١٧
سورة الأنفال (٨)		
٦٠	﴿وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾	٢٦
سورة التوبة (٩)		
١٢٧	﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾	١
سورة يونس (١٠)		
٤٩	﴿ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾	١٨
سورة يوسف (١٢)		
٨٧	﴿يَٰبَنِىَّ ٱذْهَبُوا۟ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾	٣٤
سورة الرعد (١٣)		
٢٨	﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾	١٧
سورة النحل (١٦)		

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
١٢٥	﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾	٣٣
سورة مريم (١٩)		
٥٥	﴿وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا﴾	٢١
سورة النور(٢٤)		
٣١	﴿أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ﴾	١٨
سورة الفرقان (٢٥)		
٧٤	﴿وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامٗا﴾	٢٠
سورة العنكبوت (٢٩)		
٤١	﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾	٣٤
سورة الروم (٣٠)		
٣٠	﴿فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ﴾	١٣
سورة لقمان (٣١)		
١٣	﴿وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾	٢٠
سورة الأحزاب (٣٣)		
٢١	﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا﴾	٣٦
سورة الصافات (٣٧)		
١٠٢	﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعۡيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾	٢٠
٢١	﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَيۡءٖۚ كُلُّ ٱمۡرِيِٕۢ بِمَا كَسَبَ رَهِينٞ﴾	٢٠
سورة التحريم (٦٦)		

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
٦	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ﴾	٢٠
سورة الزلزلة (٩٩)		
٨-٧	: ﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ٧ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ﴾	٣٠

فهرس الملحقات

الرقم	الموضوع	الصفحة
الملحق (١)	خريطة مكانة جمهورية سنغافورة في آسيا ومناطق مختلفة في سنغافورة	٧١
الملحق (٢)	عدد السكان سنغافورة	٧٢
الملحق (٣)	الانتماء الديني بين سكان سنغافورة	٧٣
الملحق (٤)	تعريف الموجزة عن المدارس الإسلامية في سنغافورة	٧٤
الملحق (٥)	المقدمة عن ستة مدارس الإسلامية في سنغافورة	٧٥
الملحق (٦)	قائمة المساجد وموقعها في مناطق حول سنغافورة	٧٦
الملحق (٧)	لوحة الإعلانات عن مسجد دار الغفران في منطقة تمفينيس	٧٧
الملحق (٨)	تعريف عن المسئول بالمسجد القائمة على الرياض الأطفال	٧٨
الملحق (٩)	قائمة رياض الأطفال في المساجد بسنغافورة	٧٩
الملحق (١٠)	فلسفة روضة الأطفال "دار الغفران" سنغافورة	٨٠
الملحق (١١)	الإقرار والعهد اللذان يقرأهما الأطفال يوميا قبل دخولهم إلى الفصول	٨١
الملحق (١٢)	جدول نموذج من السور القصيرة والأدعية (للأطفال عمرهم ٤ سنوات)	٨٢
الملحق (١٣)	جدول نموذج من السور القصيرة والأدعية (للأطفال عمرهم ٦ سنوات)	٨٣
الملحق (١٤)	صورة اللوحات الإسلامية معلقة حول الفصل في الروضة	٨٤
الملحق (١٥)	صورة الأطفال في ركن الحساب والعدد	٨٥
الملحق (١٦)	صورة الأطفال في ركن البناء والهدم	٨٦
الملحق (١٧)	صورة الأطفال في ركن التمثيل الحر	٨٧
الملحق (١٨)	صورة مخطط الصيام مع ملصقات للأطفال لتشجيعهم على الصيام بكامله	٨٨
الملحق (١٩)	صورة بناء مسجد دار الغفران مؤقتة وصورة تجديد البناء لمسجد حاليا	٨٩

المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، ثم الصلاة والسلام على سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين كما وصف الله في كتابه العزيز: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[1]، وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

إن العقيدة الإسلامية لها دور مهم في بناء شخصية الفرد وتصوّر حياته. فهي كمثل حبة سليمة أنبتت شجرة قوية أصلها ثابت وفرعها في السماء، لا تهتزّ من مكانها ولو أصابها الغيث أو الطوفان. ما أقوى عقيدة سيدنا بلال! عندما اختبره سيده بوضع حجرة ضخمة على صدره لرده إلى عبادة الأصنام. وما أثبتت قلب ياسر وسمية وابنهما! عندما عذّبهم أبو جهل لإيمانهم.

فالعقيدة الثابتة في القلب توضّح هدف الإنسان في حياته، فلا يشعر باليأس عندما أصابه الابتلاء، ولاينسى نصيبه من الآخرة عندما ارتقى ونجح في حياته. ومن المعلوم لدى المسلمين أهمية غرس هذه العقيدة منذ الصغر بتربية صالحة وتعليم سليم. فالعقيدة هي أول اللبنات وأهمها لِبناء المجتمعات الإسلامية الصالحة التي لها دور عظيم في صناعة الحياة. وهذه العقيدة ذات صلة في بناء الأخلاق والشخصية السليمة. فإذا انعدم العقيدة، انهدم معها الأخلاق. كما قال الأديب أحمد شوقي: "وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت # فإن هُمُ ذهبت أخلاقهم ذهبوا".

إن زمان الطفولة من أحلى الأزمان التي يمر بها الإنسان، حيث لا يكلفه شيء من أعباء الحياة ولايشغل عقله إلاّ بما يرغب فيه. لذلك فمن السهولة تأثير، بالتربية والتعليم والظروف التي يعيش فيها.

فالطفل أمانة عند والديه و مربيه وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية من كل نقش وصورة، وهو قابل لكل ما ينقش فيه، ومائل إلى كل ما يمال به إليه، فإن عوّد الخير وعلمه...نشأ عليه، وسعد في الدنيا والآخرة، وشاركه في ثوابه أبواه وكل من علّمه وأدّبه. وخلاف ذلك، إذا عوّد الشرّ ونشأ عليه، كان الوزر في عنق أبويه ومن يربيها سوء التربية والتعليم.

---

[1] سورة التوبة: ١٢٧.

عنوان البحث:

أساليب تعليم العقيدة الإسلامية للأطفال: دراسة في روضة الأطفال "دار الغفران" بسنغافورة نموذجا.

أسباب اختيار الموضوع:

إن من أهم الدواعي التي دفعت الباحثة لاختيار هذا الموضوع؛ هو محاولة بيان تعليم العقيدة للأطفال لبناء الأجيال الصالحين يخدمون الدين والوطن. وقد تتميز العقيدة الإسلامية– الإيمان بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقضاء والقدر خيره وشره من الله تعالى– بأنها كلها غيبيات، يحار المرء كيف يقدمها للطفل، وكيف سيتعامل معها هذا الطفل؟ وكيف يمكن تبسيطها؟ وكيف يعرضها؟ فكل هذه التساؤلات وغيرها مما يشجع الباحثة على تحليلها واستفسارِها خلال البحوث وكتب الأئمة السابقين وكذلك من الواقع الحالي في رياض الأطفال. ثم تقديمها على الآباء والمربيين استفادة بها والوصول إلى أركان أساسية في تثبيت هذه العقيدة في نفوس الأطفال الناشئة.

مشكلات البحث

المحبة والعاطفة هما من المبادئ الأساسية في تربية الأطفال. ولكن للأسف، نجد أن بعض أسلوب تعليم العقيدة للأطفال يركز على التخويف والعقاب أو الأمر والنهي، ولا يفتح عقول الصغار للتفكير عن عظمة الله في خلقه ويُنمّي المحبة والعاطفة نحو دينهم. فهذا البحث يهدف إلى تحقيق التوازن بين هذين الأسلوبين (أي بين المحبة والخوف) في تدريس العقيدة لدى الأطفال. وفي نفس الوقت، نجد أن الأمور التي تتعلق بأركان الإيمان كلها من الغيبيات إلا الإيمان بكتاب الله. فليس من السهل توضيحها في عقول الصغار وتثبيتها في قلوبهم.

أسئلة البحث

تحاول الباحثة كشف الإجابة عن الأسئلة الآتية في هذا البحث:

١. ما أهمية تعليم العقيدة الإسلامية لدى الأطفال المسلمين في مرحلة الروضة في سنغافورة؟
٢. ما هي موضوعات العقيدة الإسلامية اللّازمة لمرحلة الروضة في نظر المعلمين ؟
٣. ما هي الأساليب التي استخدمها المعلمون في تعليم العقيدة للأطفال في روضة دار الغفران ؟